

## المواكبة الاقتصادية

### "المرصد الاقتصادي للبنان خريف 2021: الإنكار الكبير"<sup>١</sup>

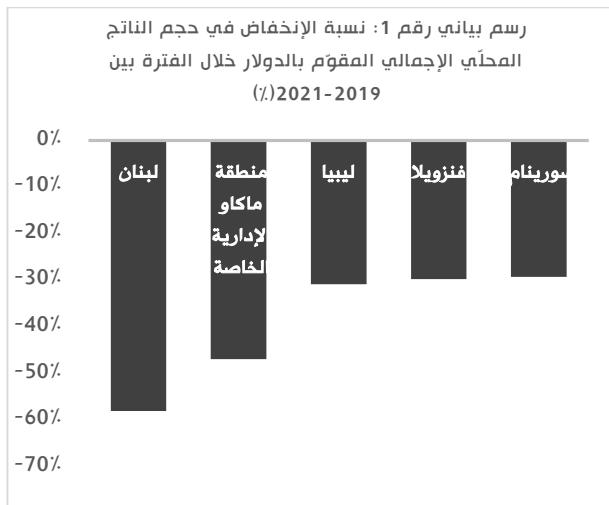
#### الموضوع

أصدر البنك الدولي تقرير المرصد الاقتصادي للبنان خريف 2021. وهو العدد الثاني الذي يصدره في العام نفسه بعد عدد ربيع 2021، الذي اعتبر فيه الأزمة اللبنانية غير مسبوقة بوصفها أعظم أزمة اقتصادية منذ ثلاثة عقود. ويصف البنك الدولي في تقريره الثاني تعاطي السياسيين في لبنان مع الأزمة بالإنكار الكبير بسبب تعاطيهم اللامسؤول مع قضية الخسائر المحققة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وللتأكيد على عمق الأزمة في لبنان مقارنة بدول أخرى شهدت أزمات مالية واقتصادية، يجري البنك الدولي مقارنة للمؤشرات الاقتصادية الكلية كالنمو الاقتصادي، والناتج المحلي الإجمالي الاسمي، ومعدل التضخم والإيرادات المالية، وحجم الدين العام. فيما يلي أبرز خلاصاتها:

#### أبرز خلاصات المقارنة على صعيد الاقتصاد الكلي بين دول مازومة اقتصادياً ومالياً

بالدولار بنسبة 47٪ و30.9٪ و29.3٪ على التوالي خلال نفس الفترة. وذلك بحسب الرسم البياني رقم 1 أدناه:



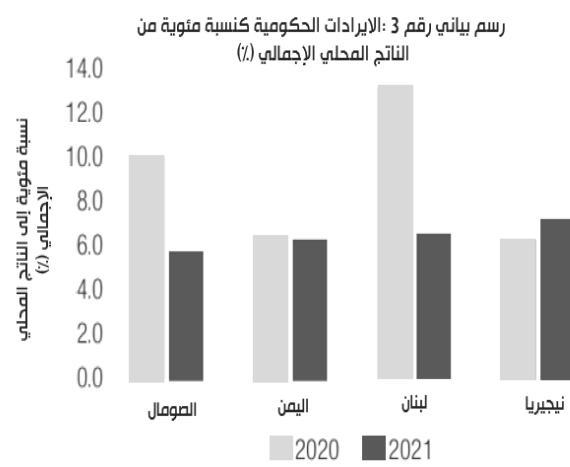
1. النمو الاقتصادي والناتج المحلي الإجمالي انكمش الناتج المحلي الإجمالي اللبناني للبنان بقيمه المقومة بالدولار خلال الفترة 2019-2021 بشكل أكثر حدة من جميع الاقتصادات الأخرى المتآزمة عالمياً، حيث انخفض الناتج المحلي الإجمالي اللبناني من ما يقرب من 52 مليار دولار أمريكي في عام 2019 إلى 21.8 مليار دولار أمريكي في عام 2021، ما يمثل انكماساً بنسبة 58.1%. يُعد هذا الانكماس الأعلى ضمن قائمة تشمل 193 دولة (بحسب بيانات تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر عن صندوق النقد). ويلي لبنان منطقة ماكاو الإدارية الخاصة ولبيا وفنزويلا، وسورينام، التي شهدت انخفاضاً في ناتجها المحلي الإجمالي المقوم

المواكبة الاقتصادية: تُعنى برصد أهم ما ورد من دراسات وبرامج وتقارير اقتصادية منشورة.

<sup>1</sup> Lebanon Economic Monitor- Fall 2021, World Bank.

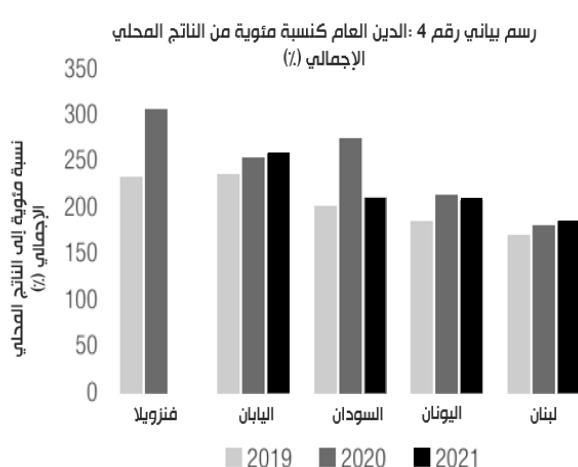
## 2. معدل التضخم

واصلت معدلات التضخم في لبنان ارتفاعها المطرد منذ بداية الأزمة. وفيما بلغ متوسط التضخم في لبنان 84.3 في المائة سنة 2020، إلا أن معدل التضخم الشهري تجاوز الخانات الثلاث منذ تموز 2020 ليصل إلى 157.8% في نيسان 2021. ومن المتوقع أن يصل المتوسط السنوي لعام 2021 إلى 145 في المائة. وهذا يضع لبنان في المركز الرابع بالنسبة لأعلى معدلات التضخم في 2020 بعد فنزويلا وزمبابوي والسودان؛ وفي المركز الثالث في 2021 بعد فنزويلا والسودان. (راجع رسم بياني رقم 2)

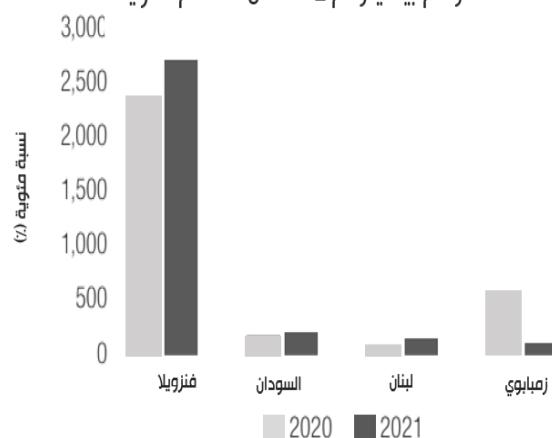


### 4. إجمالي الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي

تدهورت الديون الإجمالية للبنان كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2019-2021. حيث بلغت النسبة 171% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019 ومن المتوقع أن تصل إلى 183% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021. وهذا يجعل لبنان متراجعاً من سادس أعلى نسبة في 2019 إلى رابع أعلى نسبة في 2021. بعد اليابان والسودان واليونان (رسم بياني رقم 4) - دون أن يتتوفر تقدير لهذه النسبة بخصوص فنزويلا سنة 2021.



### رسم بياني رقم 2 : معدل التضخم سنوياً



## 3. الإيرادات العامة

من المتوقع أن تصل إيرادات الحكومة اللبنانية إلى 6.6% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021، مما يجعلها ثالث أقل نسبة على مستوى العالم، بعد الصومال واليمن ونيجيريا (رسم بياني رقم 3). فقد انخفضت إيرادات الحكومة اللبنانية من متوسط 20.4% من الناتج المحلي الإجمالي في الفترة من 2015-2019، إلى 13.1% في عام 2020، ومن المقدر أن تنخفض إلى 6.6% في المائة في عام 2021.

## الجدول رقم 1: مؤشرات اقتصادية مختارة

2021 توقعات	2020 توقعات	2019 تقديرات	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
-10.5	-21.4	-6.7	-1.9	0.9	1.5	0.2	2.5	3.8	النمو الاقتصادي الحقيقي
-10.9	-21.8	-6.8	-2.5	-0.6	-1.2	-3.9	-3.2	-2.8	نمو الناتج المحلي للفرد الحقيقي
6	6	5	4.4	4.5	4	3.8	4.4	3.9	الزراعة (حصة الناتج المحلي الإجمالي)
12.7	12.7	10.6	12	12.3	12.8	12.7	13.4	14.2	الصناعة (حصة الناتج المحلي الإجمالي)
79.2	77	74.3	72.2	71.6	71.5	72	71.3	70.9	الخدمات (حصة الناتج المحلي الإجمالي)
2.1	4.3	10.1	11.4	11.6	11.7	11.5	10.9	11	صافي الفرائض غير المباشرة (حصة الناتج المحلي الإجمالي)
145	84.3	2.9	6.1	4.5	-0.8	-3.7	1.2	2.7	تضخم مؤشر النمو المركزي السنوي (%)

كل الأرقام الواردة أدناه هي بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي إلا ما تم تحديده

2	7.7	18.5	20.8	21.4	22.7	22.2	24.9	27.6	تكوين رأس المال الإجمالي
1.6	7.4	17.2	19.1	19.9	21.3	20.8	23.4	25.8	الخاص منها
-7.8	-1.6	-2.7	-3.5	-1.5	2.2	5.1	-1.3	2.1	الإدخار القومي الإجمالي
-7.8	1.4	7.9	-5.3	-4.8	-1	1	-3.9	-1.8	الخاص منها
6.6	13.1	20.6	21	21.9	19.4	19.2	22.6	20.1	الإيرادات (بما في ذلك المنح)
4.5	8.9	15.5	15.4	15.5	13.7	13.7	14.3	14.3	منها: الإيرادات الضريبية
7	16.4	31.2	32	28.6	28.6	26.9	28.9	29	مجموع النفقات وصافي الإقراض
6.6	16.1	29.9	30.3	27.1	27.3	25.5	27.3	27.3	الإنفاق الجاري
0.7	2.5	10	9.8	9.4	9.3	8.9	8.7	8.1	منها الفوائد على الدين العام
0.4	0.4	1.3	1.7	1.5	1.4	1.4	1.5	1.8	رأس المال والإقراض الصافي (باستثناء التمويل الأجنبي)
-0.4	-3.3	-10.5	-11	-6.7	-9.3	-7.7	-6.3	-9	الميزان الكلي
-0.2	-0.8	-0.5	-1.2	2.7	0	1.2	2.4	-0.9	الميزان الأولي
-9.8	-9.3	-21.2	-24.4	-22.9	-20.5	-17	-26.2	-25.6	رصيد الحساب الجاري
-28	-20.3	-24.9	-24.8	-24.7	-23.6	-22.9	-29.9	-28.4	الميزان التجاري
41.4	28.2	35.4	35.7	36	37.3	39.7	40	44.5	صادرات السلع والخدمات
16.9	12.9	9.3	7	7.6	7.7	8	9.5	11	- صادرات السلع
24.5	15.3	26.1	28.7	28.4	29.6	31.7	30.6	33.5	- صادرات الخدمات
69.4	48.5	60.3	60.5	60.8	60.9	62.6	69.9	73.0	استيراد السلع والخدمات
48.6	33.4	35	34.4	34.7	35	35.2	42.5	45.3	- واردات السلع
20.8	15.1	25.2	26.1	26.1	25.9	27.4	27.4	27.7	- واردات الخدمات
23	14.2	5.6	2.5	2.3	4.8	6.8	4.9	3.4	صافي التحويلات الجارية الخاصة:
16.9	10.3	6.1	4.2	5.2	6.6	7.2	5.8	5	- صافي التحويلات
-4.8	-3.3	-1.9	-2.1	-0.5	-1.7	-0.9	-1.2	-0.6	- صافي الدخل
0	0	0	0	0	0	0	0	0	حسابات رأس المال
14.3	18.8	14.3	14.3	15.6	15.2	13.8	13.1	11.7	الاحتياطيات الإجمالية (أشهر من واردات السلع والخدمات)
3,9903	56,832	88,900	85,139	79,530	74,900	70,325	66,564	63,490	إجمالي الديون (مليون دولار أمريكي)
183	179.1	171	154.9	149.7	146.3	140.8	138.3	135.3	نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)
21,804	3,1735	51,992	54,961	53,141	51,205	49,939	48,134	46,909	الناتج المحلي الإجمالي (مليون دولار أمريكي)